القراءة بصوت مرتفع تعزز القدرة على الحفظ والمذاكرة

توصّلت دراسة حديثة، قام بها باحثون بكلية الطب النفسي بجامعة (ووتر لوو) الكندية، إلى أنّ قراءة النصوص بصوت مرتفع يساعد على حفظها وتذكرها.

واشترك في الدراسة، التي تمّ نشر نتائجها في مجلة (الذاكرة)، 95 شخصاً، طلب منهم الباحثون تذكر معلومات مكتوبة بعد الاطلاع عليها بأربع وسائل: قراءة المعلومات بصمت، الاستماع إليها من شخص آخر يقرأها، الاستماع إلى تسجيل صوتي للمعلومات بصوت المشارك نفسه أو قراءة المعلومات بصوت عال. وقد خلص الباحثون إلى أنّ قراءة المعلومات بصوت مرتفع كان الوسيلة الأنجح لتذكرها.

وقال المعد المساعد للدراسة كولين ماك ليود، الأستاذ بالكلية تعقيباً عليها: "ذلك يثبت أنّ مهارات التعلم والذاكرة تستفيد من التفاعل المباشر مع المادة المتعلّمة. وعندما نضيف عنصراً إضافياً إلى الكلمات بحيث تصبح أكثر تميزاً فسوف يجعلها أيضاً أكثر قابلية للتذكر على المدى الطويل". وأضاف ماك ليود: "وكتطبيق عملي لنتائج هذه الدراسة، أعتقد أنّه من الممكن توجيه المسنين إلى القراءة بصوت مرتفع كمحاولة لتعزيز الذاكرة لديهم، بالإضافة إلى التمارين الذهنية الأخرى مثل حل الألغاز والكلمات المتقاطعة".